الرابع في نهاية مؤتمر القمة الذي شهدته موسكو، دون ان يتوصلا الى اكثر مما وصف بنتائج متواضعة (القبس، ٢/٦/١٩٨٨). وأكد غورباتشيوف انه ظهرت، خلال حواره مع ريغان، عناصر واقعية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط، سياسياً؛ وأضاف: «ان هذه التسوية يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي فعّال، من شأنه ان يأخذ، بعين الاعتبار، مصالح جميع الاطراف المعنية، وفي مقدمها الشعب العربي الفلسطيني». وحثّ غورباتشيوف على ضرورة التمسك بالاحكام المبدئية التي اكدتها القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي؛ وأوضح ان المقصود من ذلك هو ان تعيد اسرائيل جميع الاراضي العربية المحتلة، ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير كما يراه مناسباً. واكد غورباتشيوف، في مؤتمر صحافي عقده عقب انتهاء الاجتماع الرابع، ان السوفيات ابلغوا الى الرئيس الاميركي ضرورة اتخاذ البلدين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، موقف الاحترام تجاه العالم العربي، حيث لا يمكن للبلدين «ان يقررا، بدلاً من العرب، أي شكل يجب ان يشارك به الفلسطينيون في المؤتمر الدولي» (**الاتحاد**، ٢/٦/١٩٨٨).

١٩٨٨/٦/٢

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع رئيس دولة الامارات العربية، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقد بحث الجانبان في آخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية، والوضع الراهن في العالم العربي، بما في ذلك الاتصالات والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء (**النهار**، ٣/٦/١٩٨٨).

• انضم الفتى الفلسطيني مجدي ابو صفافة (١٢ سنة)، من طولكرم، الى قافلة شهداء الانتفاضة. وتمكنت شابة فلسطينية من قتل طالب يهودي في معهد ديني في القدس، برصاص مسدسها، فيما تصاعدت أنشطة الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وتضاعفت الهجمات على السيارات الاسرائيلية وضد المشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال. وقد تزامن هذا مع بداية اضراب عام لمدة ثلاثة أيام دعت اليه قيادة الانتفاضة، بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، للشرق الاوسط (**الدستور**، ٣/٦/١٩٨٨).

• دخل جهاز الامن الاسرائيلي في مفاوضات مع وزارة المالية بشأن زيادة ميزانية الامن في العام المقبل، بسبب نفقات الانتفاضة. وتطالب وزارة الدفاع، هي الاخرى، باضافة ٤٥٠ مليون دولار الى ميزانيتها، بسبب الوضع ذاته (**عل همشمار**، ٣/٦/١٩٨٨).

• عشية ابتداء جولة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الجديدة، على الشرق الاوسط، اعلن عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، ان فلسطينيي الارض المحتلة سيرفضون الالتقاء مع شولتس. وكرر خلف الرفض الفلسطيني لمشاريع شولتس ورئيسه رونالد ريغان، ووصفها بأنها تطبخ في مطابخ الصهيونيين في الولايات المتحدة (**النهار**، ٣/٦/١٩٨٨).

• دانت محكمة الصلح الاسرائيلية، في الرملة، أعضاء وفد السلام الاسرائيلي الاربعة الذين التقوا بممثلي م.ت.ف. في رومانيا. ورأت المحكمة ان لقاءهم، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦، مع ممثلي م.ت.ف. يشكل تجاوزاً لأمر منع الارهاب (**عل همشمار**، ٣/٦/١٩٨٨).

• قالت مصادر مصرية مطلعة، ان وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، سوف يحضر معه، في جولته الرابعة على منطقة الشرق الاوسط، اقتراحات جديدة لزعماء اسرائيل ومصر والاردن وسوريا، بهدف السير قدماً في مبادرته السياسية (**دافار**، ٣/٦/١٩٨٨).

• اكد الاردن، مجدداً، انه لن يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. جاء التأكيد على لسان وزير الاعلام، هاني الخصاونة، عندما نفى ما نشرته احدى الصحف اللبنانية حول دعوة مغربية للقاء مصري ـ اردني ـ اسرائيلي. ووصف الوزير هذا الخبر بأنه تزوير للحقيقة (**البعث**، ٣/٦/١٩٨٨).

• علم ان الاردن سيقدم الى مؤتمر القمة العربي الطارىء ورقة عمل مكتوبة بشأن الموقف من قضية التمثيل الفلسطيني؛ وان هذه الورقة ستطالب القمة بقرار ينص على مشاركة م.ت.ف. في المؤتمر الدولي بوفد مستقل، وبتأييد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وتظهر الورقة ان الاردن يرفض ان ينوب عن المنظمة في أي موقف كامل، او جزئي؛ كما يرفض التفويض (**القبس**، ٣/٦/١٩٨٨).

١٩٨٨/٦/٣

• بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، للشرق الاوسط، ومع الذكرى